

31 أثر الحج فضائل وأحكام البلد الحرام 2 الشيخ أ.د حسن

بخاري الأربعاء 12 3441 21

حسن بخاري

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين وبعد ايها الاخوة الكرام حجاج بيت الله الحرام فقد تقدم في مجلس البارحة الحديث عن هذا البلد الحرام عن مكة ام القرى البلد الذي احبه الله - 00:00:45 واحبه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فحق على كل مسلم يحب الله ويحب رسوله صلى الله عليه وسلم ان يحب هذا البلد لحبهما اياه فاللهم انا نحب مكة فاماً قلوبنا حباً وتعظيمها لها واجعلنا من اوفر اهل الاسلام حظاً بخيراتها وبركاته - 00:01:07 وفي مجلس الليلة يا كرام نتحدث عن الايات البينات التي جعلها الله عز وجل في هذا البلد الحرام. في مكة ام القرى في المسجد الحرام من اجله عظمت مكة وكان لها هذا الشأن العظيم والاصطفاء الكريم وربك يخلق ما يشاء ويختار. فاختيار - 00:01:32 الله جل جلاله سبحانه وتعالى لهذا البلد العظيم. واصطفاؤه لهذه البقعة الطاهرة لما فيها من الايات البينات وقد قال الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركاً وهدى للعالمين فيه ايات - 00:01:55

بيانات الايات البينات دلائل وعلامات واضحات تمام البيان والايضاح جعلها الله عز وجل مناط هداية وبركة للخلق اجمعين مباركاً وهدى للعالمين. وها نحن اهل الاسلام حجاج بيت الله الحرام وقادسي هذه البقعة الطاهرة من قريب ومن بعيد. كلما اتى احدنا - 00:02:15

دخل هذا البلد الحرام واتى البيت العتيق تقع عيناه على تلك الايات البينات وربما تعلقت بها بعض العبادات فمما يحسن بالمسلم العلم به ويصبح به ان يجهله تلك الايات وما يتعلق بها خصوصاً وانه مرتبط بها بعض العبادات التي تؤدي في النسك - 00:02:41 كما في الطواف والسعى في كل حج وعمره. فهاكموها رعاكم الله مما يتعلمه المرء من احكام دينه وما يتصل بهذه البقعة الطاهرة وبيت الله العتيق. واذا ذكر البيت الحرام والمسجد الحرام والبيت العتيق ومكة وام القرى - 00:03:07 فان اعظم ما يكون الكلام عنه هو هذه الكعبة الجليلة المعظمة بيت الله وقد ذكرها الله عز وجل باسم الكعبة مرة في كتابه الكريم في قوله سبحانه وتعالى في سورة المائدة جعل الله - 00:03:27

كعبة البيت الحرام قياماً للناس ومعنى الآية الكريمة ان الله سبحانه جعل من بركات هذا البيت الحرام انه يبقى قياماً للناس. اي تبقى حياة الناس قائمة ما بقيت الكعبة قائمة - 00:03:45

امران في القرآن ذكرهما الله قياماً للناس في الحياة احدهما الكعبة والآخر الاموال التي بها قوام الحياة قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياماً فالمال قيام حسي لحياة البشر على وجه الارض - 00:04:07 والكعبة قيام معنوي لبقاء البشر على وجه الارض تدرؤن متى تقوم الساعة وتنتهي الحياة ويأنن الله لدينا بالزوال اذا زالت الكعبة فلا حياة تبقى على وجه الارض جعل الله الكعبة - 00:04:29

البيت الحرام قياماً للناس وسمها الله عز وجل ايضاً البيت العتيق كما في سورة الحج ثم ليقضوا تفthem وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق وهي الكعبة والبناء الذي امر الله خليله ابراهيم عليه السلام برفع قواعده. واديرفع ابراهيم القواعد من البيت هي الكعبة - 00:04:50

واسمعايل ربنا تقبل منا واديرفع ابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود فالكعبة هي

البيت الحرام هي البيت العتيق هي البيت الذي امر الله عز وجل الخليل ابراهيم عليه السلام ببنائه ورفع قواعده - [00:05:17](#)
فلاجل الكعبة عظمت مكة ولاجل بنائها امرنا بالحج وها نحن كلما اعدينا لبيك اللهم لبيك. فان اول ما يفعله الحاج والمعتمر بعد احرامه اذا قدم مكة ان يتوجه الى الكعبة - [00:05:41](#)

فيطوف بها سبعة اشواط وهذا اعظم العبادات التي ارتبطت بالکعبه والبيت العتيق الطواف حولها بل انها عبادة فريدة ما اذن الله سبحانه وتعالى لعبد من عباده في هذه الحياة ان يتقرب اليه بعبادة الطواف والدوران حول شيء - [00:06:01](#)
والبيت الحرام الكعبة وما اذن الله ما اذن الله قط ان يتقرب اليه بالطواف في غير البيت الحرام بغير الكعبه اطلاقا فاي طواف بغير الكعبه عبادة باطلة وان قصد صاحبها التقرب الى الله بها فقد ضل ضلالا مبينا. الطواف بالبيت الحرام فقط بالکعبه التي جعل - [00:06:23](#)

الله الطواف حولها ركنا لا يتم الحج والعمره الا به. وليطوفوا بالبيت العتيق فجعل الله عز وجل لذلك اجرا عظيما وثوابا كبيرا طوفتم ايها الحجاج لما اتيتم مكة طواف عمرة للمتمتعين او طواف قدوم للمفردين والقارئين - [00:06:50](#)
وربما طاف بعضكم في عمرة او طاف تطوعا واستحبابا في غير اوقات الحج والعمره اقصد في غير اركانها طواف عبادة مشروعة لها من الاجر والثواب ما دلت عليه النصوص الشرعية الكثيرة. اخرج النسائي في حديث صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهم - [00:07:13](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طاف سبعا فهو كعدل رقبة من طاف سبعة اشواط فاجره كانوا اعتقدوا رقبة وما ثواب عتق الرقبة قال النبي عليه الصلاة والسلام من اعتقد رقبة في سبيل الله اعتقد الله بكل عضو منها عضوا منه من النار - [00:07:36](#)
فكلما طفت بالبيت سبعة اشواط حزت ونلت من الاجر ما تعتقد به رقبتك عند الله ومن فضائل الطواف ما جاء ايضا في حديث ابن عمر رضي الله عنهم فيما اخرج الائمة الترمذى في سننه وابن خزيمة في صحيحه وابن - [00:08:01](#)

كان في صحيحه وان كان فيه ضعف لكنه يتقوى بغيره من الشواهد والمتتابعات قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت كتب الله له بكل خطوة حسنة - [00:08:20](#)

ومحى عنه سيئة كم خطوة خطوت في طوافك سبعة اشواط؟ ولربما طفت من الدوار العلوي فطالبت بك مسافة الشوط وظننت ان هذا استهلاكا للوقت لكنه والله تعظيم للاجر ارأيت كم خطوت في طوافك من خطوات بكل خطوة تكتب لك درجة وتحط عنك سيئة - [00:08:37](#)

والله انه الفوز العظيم اما ادركتم ان الله عز وجل يكرم من دخل بيته والكرامة ها هنا باجور وحسنات ومحو ذنوب وسبعينات اوجب الشارع عليكم ايها الحجاج الا يخرج احدكم من مكة بعد انتهاء النسك واتمامه حتى يطوف للوداع. روى البخاري - [00:09:05](#)
البخاري في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خف عن المرأة الحائض. ومن هنا قال جل اهل العلم بوجوب طواف الوداع - [00:09:31](#)

ويسقط طواف الوداع عن المرأة الحائض خاصة كما في صحيح مسلم كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احدكم يعني لا يسافر ويخرج من مكة حتى يكون اخر عهده بالبيت - [00:09:47](#)
لانه طواف وعبادة فقد جعل على مدار الساعة قال عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الذي اخرج ابو داود والترمذى وابن ماجة وابن جبان في صحيحه قال يابني عبدي مناف لا - [00:10:06](#)

اتمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى في اي ساعة شاء من ليل او نهار ولهذا استثنى اهل العلم الطواف بالکعبه والصلاه بعدها في البيت الحرام استثنوه من حكم الشارع في الاوقات المنهية عنها في الصلاه - [00:10:21](#)
التي يسميهما الفقهاء واوقات الكراهة لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة اذا قام قائم الشمس في الظهيرة حتى تزول - [00:10:38](#)
فهذى اللي مسمى باوقات النهي عن الصلاة يستثنى منها المسجد الحرام فيصلى فيه اي ساعة ويطاف بالبيت في كل ساعاته اداء

الليل واطراف النهار خصوصية لهذا البيت وتعظيمها للكعبة المكعبة يا امة الاسلام رمز امتنا وجهة قبلتنا نستقبلها في صلاتنا نستقبلها نستقبلها في 00:10:53

وجوبا ونستقبلها في ادعينا الى الله استحبابا للكعبة قبلتنا احياء وامواتا اما في الصلاة فقد قال الله فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. فلا صلاة لمسلم صلاة فرض الا - 00:11:19

باب الكعبة ولا يسقط هذا الا بعد فتبقى القبلة والتوجه الى الكعبة واجبا من واجبات الصلاة بل شرطا من شروط صحتها لا تصح الصلاة الا بها اما النافلة فامرها اوسع. صلاة النافلة في السفر - 00:11:42

يجوز الترخيص فيها والصلاحة الى حيث تتجه به الراحلة. فمن كان في سفر راكبا سيارة او طائرة او غيرها من وسائل النقل فاراد ان يصلى في الليل او في النهار نافلة او يوتر جاز له ان يصلى ولو الى غير القبلة لحديث ابن عمر رضي الله عنهم قالرأيت - 00:12:01

النبي صلى الله عليه وسلم يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه. هذا في النافلة خاصة في السفر فاما اذا كان الفرط فلا بد فيها من استقبال القبلة في صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي - 00:12:22

صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين في قبول الكعبة وقال هذه القبلة وفي الحديث اسامة بن زيد لما قال هذه القبلة واما صلاة النافلة للمسافر فانه كما قال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث - 00:12:42

فاما اذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة يعني يصلى على الارض ويستقبل القبلة استيفاء بشرطها. وفي حديث ابن عمر قال قبلتكم احياء وامواتا. وعلى هذا جرى عمل اهل الاسلام في كل بلاد الاسلام. فلا تبني المقابر ولا تحفر - 00:13:05

والقبور الا بحيث يكون الميت المدفون فيها متوجها وجهه الى القبلة احتراما لها وتعظيمها لها من احترام الكعبة امة الاسلام نهي الشريعة عن استقبال القبلة واستدبارها حال قضاء الحاجة ببول او غائط فلا - 00:13:26

تجلس عبد الله لقضاء حاجتك والكعبة في وجهتك او خلف ظهرك هذا اذا كان في الصحراء والفلات والخلاء اما داخل الحمامات المبنية في البيوت والنزل والفنادق والدور فالامر فيه سعة - 00:13:45

دل على ذلك النهي قول النبي صلى الله عليه وسلم احتراما للكعبة اذا اتيتم الغائط او البول فلا تستقبلوا القبلة ولا بول ولا تستدبروها. ولكن شرقوا او غربوا وقال ابن عمر رضي الله عنهم رقيت يوما على بيت حفصة - 00:14:05

حفصة بنت عمر اخته رضي الله عنهم وهي ام المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة - 00:14:26

قال اهل العلم في الجمع بين هذا الحديث وحديث النهي السابق وكلاهما صحيح ان النهي يتنزل على حال قضاء الحاجة في الفلات وفي السفر وفي الصحراء وفي الطرق اما اذا كان في بنيان او بين بنيان او داخل الدور وفي الحمامات اكرمكم الله فالامر فيه سعة. وان كان الاحرى والاولى - 00:14:45

والبعد عن عنها يمينا او شمالا. هذا ايها المسلمين احتراما للكعبة وتقديرا لها وتقديسا وتعظيمها لشأنها هذا كله من احكام البيت الحرام الذي جاءت به النصوص الشرعية. ولهذا فان الكعبة البيت الحرام قبلتنا التي قبلتنا لاستقبالها. واذا حان وقت دعاء واراد مسلم ان يرفع كفيه - 00:15:09

استحب له ان يستقبل الكعبة ادبا من ادب الدعاء واحد الاسباب التي تلتمس مظنة لاجابة الدعاء عام اما نهاية امر الكعبة في اخر الزمان ارض من يقول الله الله ثبت في الصحيحين عند البخاري ومسلم - 00:15:37

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشه ذكره وذكر وصفه صلى الله عليه واله وسلم ولربما قال قائل او يتصور - 00:15:58

ان يأتي من البشر مجرم فيتجرأ على الكعبة ويهدمنها ويقلع حجارتها حجرا حجرا ولا احد يرده ولا احد يمنعه فاين الاسلام وامة الاسلام هذا يا احبة في اخر الزمان عندما ينكش الاسلام ويرفع الله الدين. ولا يبقى في الارض احد يقول الله الله كما اخبر صلى الله

وسلم وكما تقدم في شطر الكلام في صدر الكلام في بداية المجلس لا تفني الكعبة الا عند فناء الدنيا فعندئذ هي في اشروط الساعة المتأخرة التي لا يعقبها الا قيام الساعة وزوال الحياة وفناء هذه الدنيا. نسأل الله - 00:16:47

الله عز وجل ان يعصمنا ونستعيذ به من ادراك مثل ذلك الزمان هذه الكعبة يا كرام وما يتعلق بالبيت الحرام من الآيات. وهو جزء من الكعبة الحجر الاسود الواقع في الركن الشرقي من الكعبة المغصومة - 00:17:07

وسمى بالحجر الاسود للونه الاسود. وهو ما يبتدأ به الطواف وبه ينتهي. الواقع قرب باب الكعبة ابتدأوا منه المسلم في طوافه. فهذا اول احكامه ابتداء الطواف وانتهائه بالحجر الاسود. ومن الاحكام المتعلقة به - 00:17:27

فضائله التي دلت عليها النصوص الشرعية ان الحجر الاسود نزل من الجنة. دل على ذلك ما اخرجه الامام النسائي في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:47

الحجر الاسود من الجنة وخرج الترمذاني في السنن عنه رضي الله عنهم بلفظ نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد اظن من اللبن فسودته خطايا بني ادم قال اهل العلم - 00:18:03

اذا كان للذنوب والخطايا اثر في تسوييد حجر فكيف باثر الذنوب والخطايا في تسوييد قلوب بني ادم وهي قطعة من لحم اذا اذنب العبد ذنبنا نكت في قلبه نكتة سوداء - 00:18:24

فاذاب واستغفر واقلع صقل قلبه فان عاد نكت في قلبه كذلك نكتة وهكذا اما ان يعاود المسلم غسل قلبه بالتوبة والاستغفار كالصابون. يغسل به الملابس اذا اتسخت فاذا ترك ثوبه تتراكم عليه الاوساخ - 00:18:41

والاقذار عادة كريه المنظر لا تحب ان ترى ثوبا قد اسود من كثرة الاوساخ والقدر والزبالة التي لا يعتني صاحبها بتنظيفها كذلك قلبك عبد الله يسود ويصبح وتكره رائحته ومنظره اذا سودته الخطايا - 00:19:02

والصابون بيديك الاستغفار والتوبة وسؤال الله العفو والعافية. واتباع السينات بالحسنات واستبدالها بها حتى تغسل القلوب وتزول عنها اثار الذنوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تعود القلوب على قلبين - 00:19:26

في النهاية اما ان تعتني بغسل قلبك بالتوبة والاستغفار واما ان تهمله فتتراكم عليه النكت السوداء قال حتى تعود القلوب على قلبين على قلب ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض - 00:19:46

وقلب اسود مربادا كالجوز مخيما اسود من كثرة الذنوب والخطايا وعدم عناء صاحبه بتطهيره وتنظيفه. الحجر الاسود يا كرام امة الاسلام من الاحكام المتعلقة به تقبيله في الطواف او استلامه او الاشارة اليه. هذه ثلاث سنن - 00:20:06

تشريع عند الحجر الاسود كلما طاف بالکعبه طائف اول تلك السنن تقبيل الحجر بالفم لمن تيسر له ذلك وامكنته يأتي الى الحجر فيوضع وجهه في داخل طوق الحجر فيقبله هذه سنة. وكذا السجود عليه يعني وضع الجبهة على الحجر ان امكن - 00:20:32

فان كان بعيدا او شق الوصول اليه للزحام فان السنة الثانية هي ان يستلم الحجر بشيء كعضا او امر في يده فيوضعه على الحجر ثم يقبله. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:55

فان لم يتيسر تقبيل الحجر بالفم ولا تقبيله بشيء يستلمه به لبعده او لشدة الزحام او لتعذر ذلك كما في هذه الايام. ببعض الاجراءات بما يعيش العالم اليوم من الوباء حتى يأذن الله برفع اثره تماما. فان لم يتيسر ذلك فالسنة الثالثة اذا بعد عن الحجر - 00:21:12

فانه يشير اليه برفع يده عند المرور به قائلا الله اكبر فيكبر مع بداية كل شوط في الطواف مشيرا بيده رافعا اشاره الى السلام للحجر الاسود. هذه السنن التي لها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:35

روى البخاري في الصحيح عن الزبير قال سأله رجل ابن عمر رضي الله عنهم عن استلام الحجر قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وعند الامام مسلم عن نافع قالرأيت ابن عمر رضي الله عنهم يستلم الحجر بيده. ثم قبل يده - 00:21:56

هذا ان لم يتيسر له ان يقبله بفمه قلنا يستلمه بيده او بشيء في يده. ثم يقبله. قالرأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه - 00:22:20

يقبله او منذ رأيته يفعله وجاء ايضا في صحيح مسلم عن ابي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن. المحجن العصا التي لها رأس منعكفة. يقال لها محجن - [00:22:40](#)

قال رأيته يستلم الحجر الركن بمحجن ويقبل المحجن. فدللت هذه الاحاديث على السنن الثلاثة التقبيل بالفم او استلامه بيد او شيء ويقبله او ان كان بعيدا اشار اليه واكتفى. قال ابن عباس رضي الله عنهم كما في البخاري - [00:23:02](#)

طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء كان عنده وكبر تعرفون ان من يركب البعير لن يتسع له تقبيل الحجر فهو مرتفع عنه وبالغالب يكون بعيدا عن الحجر - [00:23:22](#)

اسمع الى حفاظة النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الحجر من حجارة الجنة اخرج الامام مسلم في الصحيح عن سويد بن غفلة رضي الله عنه قال رأيت عمر قبل الحجر والتزمه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا - [00:23:41](#)

يعني مهتما غاية الاهتمام ب الصحيح ابن خزيمة ايضا عن جعفر بن عبد الله قال رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبل الحجر وسجد عليه. معنى السجود ان يضع جبهته الحجر قال رأيت خالك ابن عباس يقبله ويسجد عليه وقال ابن عباس رأيت عمر ابن الخطاب قبل الحجر وسجد عليه ثم قال رأيت - [00:24:03](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هكذا ففعلت. السجود على الحجر اذا وجد طريقة اليه او تقبيله فان تعذر فلا ينبغي ان يزاحم عليه مزاحمة تؤدي اخوانه المسلمين فان تقبيل الحجر سنة - [00:24:28](#)

واستلامه سنة واذية المسلم ومدافعته حرام فلا يرتكب المسلم حراما لاجل تطبيق سنة وهذا من فقه المسلم اذا اتى بيت الله الحرام ومن حسن ادبه ايضا معه. واعلموا يا الكرام ان هذه العبادات تقبيل الحجر والسبود على الحجر واستلام الحجر والتکبير عند محاذاته وبدء الطواف به - [00:24:48](#)

ليس تبركا به هذا ليس من التبرك هذا عبادة تؤدي عند الحجر لانه من حجارة الجنة. ولو كان تبركا لشرع ان تحاليه على ابداننا او ان نأتي بثوب وخرقة فنتمسمح بالحجر ونلبسه. لكن هذا ما فعله رسول الله صلى الله عليه - [00:25:13](#)

والله وسلم. ومن اجل ذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد جاء الى الحجر الاسود فقبله ثم قال اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلته - [00:25:33](#)

اذا نحن نقبل الحجر تبعدا لا تبركا ونمسح عليه ابتعادا الاجر والثواب. ما الثواب افي مسح الحجر وتقبيله اجر وثواب؟ نعم. روى الامام النسائي في سنته عن عبيد بن عمير ان رجلا قال لابن عمر رضي الله عنهم - [00:25:54](#)

يا ابا عبد الرحمن ما اراك تستلم الا هذين الركتين. يعني الركن اليماني والحجر الاسود. قال اني سمعت رسول الله الله عليه وسلم يقول ان مسحهما يحطان الخطايا يحط الله خطاياك اذا مسحت عليه وهذا الثواب الذي يجعل اهل الاسلام حريصين على تطبيق هذه السنة بالقيد المتقى - [00:26:13](#)

ذكره الا يتسبب في مدافعة ومزاحمة واذية اخوته المسلمين الحجر الاسود يا كرام وتقبيله احد المواثيق والشهادات التي يحظى بها المسلم يوم القيمة واسمع الى ما اخرج الامام ابن خزيمة في صحيحه والامام احمد في مسنده والحاكم في المستدرك من حديث ابن عباس رضي الله عنهم - [00:26:39](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذا الحجر لسانا وشفتين يشهد لهن استلمه يوم القيمة بحق هذه من الكرامات والفضائل والاجور التي تجعل المسلم القادر الى الكعبة كل ما تيسر له - [00:27:04](#)

ان يقبل الحجر او يستلمه الا يزهد في ثوابه. لكن على التنبية الذي تكرر الا يتربت عليه اذية الطائفين ثبت في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعمر يا عمر انك رجل قوي وانك تؤدي الضعف. فإذا رأيت خلوة فاستلمه - [00:27:28](#)

الا فكبر وامضي. والحديث وان كان مرسلاما الا انه حسن بعض المحدثين لشواهد له. قال ابن عباس رضي الله عنهم اذا وجدت على الركن زحاما فلا تؤدي ولا تؤدي يعني لا تشارك في الذي اذا رأيت على الركن زحاما فلا تؤدي ولا تؤدي - [00:27:49](#)

لا تدافع فيؤذيك احد او تتسبب في اذية احد. وقال ايضا رضي الله عنهم لو دنت ان الذي يزاحم على الركن يعني الحجر الاسود

ينقلب كفافا لا له ولا عليه يقول اني لا اخشى - 00:28:12

ان من يأتي فيزاحم لاستلام الحجر الاسود اخشى ان يرجع مأزورا لا مأجورا لأنه ربما دفع رجلا ضعيفا او امرأة او اذى احدا بان الناس ربما غلبهم التنافس والرغبة في الوصول على ان يؤذني غيره بقصد او بغير قصد - 00:28:28

فلهذا قال لو وددت ان الذي يزاحم على الركن ينقلب كفافا لا له ولا عليه يعني خشية ان يرجع وقد حسم عليه لا له الاجر والنهي في حق النساء اكذ - 00:28:49

خصوصا في اوقات الزحام والذروة ومواسم الحج والعمره رأى عطاء بن رياح رحمة الله عليه وهو فقيه مكة. واما مامهم في المناسب. رأى امرأة ارادت ان تستلم الركن فصاحت بها. وقال لا حق للنساء في - 00:29:04

اغتنام الركن واراد ان وقت الزحام ليس من حق المرأة ان تفعل ذلك وثبت ايضا ان مولاة عائشة رضي الله عنها جاءت فطافت ورجعت وقالت يا اماه طفت بالبيت واستلمت الركن مرتين او ثلاثا. جاءت تخبر بفرحة انها اتت الحجر. واستطاعت ان تقبله في طواها - 00:29:20

اكثر من مرة فقلت لها رضي الله عنها لا اجرك الا تزاحمين الرجال؟ هلا طوفتي من وراء الصفوف المرأة في الاسلام مصونة شريفة محفوظة بالكرامة لا تدفع الى مواطن الزحام واحتلاط الاجساد ولو كنا في بيت الله الحرام وفي مواسم الزحام في الحج والعمره - 00:29:45

يبقى هذا الامر معظما في الشريعة له قدره اللائق به فهذا كلما طاف طائف بالحجر الاسود كبر عند بداية كل شوط وبه ينتهي طواها عند التكبيرات التي يتم بها اشواطه السبعة. وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اتم الطواف وصلى الركعتين خلف المقام في - 00:30:11

طريقي وهو منصرف الى المسعى اتى الحجر فقبله وانصرف. فدل على مشروعية تقبيله ولو خارج الطواف كما على نبينا صلى الله عليه واله وسلم هذا الحجر الاسود الركن الشرقي في الكعبة - 00:30:37

اما الركن اليماني فهو الزاوية الواقعة في الركن الغربي الجنوبي من الكعبة. وهي ايضا مما يسن استلامه من البيت. والمقصود بالاستلام مسح الركن والفرق بين الركن اليماني والحجر الاسود ان الركن اليماني لا يسن الا مسحه - 00:30:56

فاما بعد عنه فلا يشرع له الاشارة اليه بالتكبير بل يكبر من غير اشارة ولا يشرع ايضا تقبيله ولا يشرع مسحه وتقبيل اليه كما تقدم في الحجر الاسود. فالمسنون في الركن اليماني هو استلامه ومسحه قائلا - 00:31:15

الله اكبر فان بعد عنه يكبر من غير اشارة لان تقبيله ليس مشروع افال التالي لا يقوم مقام التكبير اشارة اليه باليد على الابتعاد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه كما يستلم الحجر الاسود. وتقدم في حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:34

من البيت الركنتين اليمانيتين سمي بالركن اليماني لانه واقع في جهة الجنوبية الغربية وجهة الجنوب في لغة العرب تسمى يمنا فكل ما كان جنوب مكة فهو يمن. واليمن هو جنوب الجزيرة العربية. فيسمى بالركن اليماني كذلك. اما الحجر الاسود اذا - 00:31:57

اليه في التسمية يقال تغلبها الركتان اليمانيان. والا فهو ركن يماني واحد والحجر الاسود في الجدار الشرقي او في الركن من الشرق فيقال له من باب التغريب الركتان اليمانيان ثالثا من اجزاء الكعبة المعظمة - 00:32:20

الملتزم الملزوم اسم مفعول من الفعل يتلزم اي المكان الذي يتزمه المسلم من الكعبة في حديث عبد الرحمن بن صفوان انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة - 00:32:38

ايم يوم فتح مكة وقد امر بالکعبه ففتحت فدخل فصلى الله عليه وسلم داخل الكعبه ثم خرج قال لما خرج هو واصحابه فاستلموا البيت من الباب الى الحطيم باب الكعبه في اي جدار - 00:32:58

باي جدار الشرقي باب الكعبه في جدارها الشرقي والباب الى الحطيم والحطيم هو القوس الواقع في الجدار الشمالي للكعبه الذي يسميه الناس حجر اسماعيل وسيأتي الحديث عنه بعد قليل بين الباب - 00:33:21

والحطيم يعني من بداية باب الكعبه في الجدار الشرقي الى نهاية الجدار باتجاه الشمال قال هذا الملزوم وبعضهم يقول هو ومن الباب

ما بين الباب والحجر الاسود المساحة الصغيرة من الجدار الشرقي - 00:33:43

بين الحجر الاسود وباب الكعبة هو الملتم. قال رأيهم استلموا البيت من الباب الى الحطيم قد وضعوا خودهم على البيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم الحديث ضعيف اخرجه ابو داود في السنن - 00:34:00

لكن له شاهدا من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم انه قام بين الركن والباب. اي ركن الحجر الاسود قام بين الحجر الاسود والباب فاستلمه فوضع صدره وذراعيه وكفيه. وهذا هو المقصود باسلام الملتم ان - 00:34:20

فيличق صدره بجدار الكعبة ويضع يديه او خده او صفة وجهه ويلتممه رافعا يديه ملتصقا به. هذا هو استلام الملتم قال رأي ابن عمر رضي الله عنهم قام بين الركن والباب فوضع صدره وذراعيه وكفيه وبسطهما بسطا - 00:34:41

ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله كما اخرج ابو داود وابن ماجة واسناده حسن فيه تأزر ومع حديث عبيد المذكور انفا حديث عبدالرحمن بن صفوان فيما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم. وقال هذا الملتم بين - 00:35:04

الركن والباب فهذه القطعة من جدار الكعبة الشرقي تسمى بالملتم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وان احب الحاج والمعتمر وان احب ان يأتي الملتم وهو ما بين الحجر الاسود والباب - 00:35:24

فيوضع عليه صدره وذراعيه وكفيه ويدعو هذا ان تيسر ونحن في مثل هذه الايام لا يتيسر فعل ذلك لما ترون من الحال. نسأل الله ان يرحم البلاد والعباد وان يرفع البلاء. ويكشف الغمة عن الامة - 00:35:46

لكنه من فقه المسألة ان يعرف حكمها لعل الله يكتب لاحكم قدوما اخر فيتيسر له مثل هذه السنة فيطبقها قال رحمه الله ان احب ان يأتي الملتم وهو ما بين الحجر الاسود والباب. فيوضع عليه صدره ووجهه وذراعيه وكفيه ويدعو - 00:36:04

ويسأل الله تعالى حاجته فعل ذلك قال وانه ان يفعل وله ان يفعل ذلك قبل طواف الوداع فان هذا الالتزام لا فرق بين ان يكون حال الوداع وغيره. والصحابة كانوا يفعلون ذلك حين يدخلون مكة - 00:36:27

وان شاء قال في هذا الالتزام دعاء المؤثر عن ابن عباس رضي الله عنهم وفيه الفاظ عظيمة جليلة. قال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك حملتني على ما سخرت لي من خلقك وسيرتني في بلادك حتى بلغتني بنعمتك الى بيتك - 00:36:46

على اداء نسكى فان كنت رضيت عنى فازدد عنى رضا والا فمن الان فارض عنى قبل ان تتأى عن بيتي داري. فهذا اوان صرافي ان اذنت لي غير مستبدل بك ولا بيتك ولا راغب عنك ولا عن بيتك. اللهم فاصحبني العافية في بدني والصحة في - 00:37:11

اسمي والعصمة في ديني واحسن منقلبي وارزقني طاعتكم ما ابقيتني واجمع لي بين خيري الدنيا والآخرة لك على كل شيء قدير. هذا المؤثر عن ابن عباس رضي الله عنهم والدعاء اخرجه الامام الشافعى كما في السنن البىهقي وقال هو - 00:37:38

حديث حسن رابعا من اجزاء الكعبة المعظمة التي يحسن فقهها والعلم بها الحجر او الحطيم وما يسميه العامة حجر إسماعيل عليه السلام هو الجدار الشمالي من الكعبة الواقع فيه ذلك الجدار او السور القصير المقوس من تلك الجهة - 00:37:58

الحجر الجزء الواقع في الشمال على شكل نصف دائرة هذا جزء من الكعبة فمن دخل الحجر او الحطيم فقد دخل الكعبة ومن صلى فيه فقد صلى داخل الكعبة وهذا الجزء - 00:38:23

خرج بناؤه عن الكعبة زمن قريش فانه لما انهم بنيان الكعبة بسيل جارف دخلها فهم بنيانها وقريش اذاك قبل الاسلام بل قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا - 00:38:42

فاجتمع قريش وتنادت لاعادة بناء الكعبة وتعاهدت الا تضع في بناء الكعبة الا درهما من حلال فاجتنبوا الحرام وهم كفار تعظيمها للkübe فما ادخلوا فيها درهما من بغي ولا ربا ولا شيء محرم - 00:39:00

فلما جمعوا النفقه قصرت بهم عن اكمال بناء الكعبة على قواعد ابراهيم عليه السلام واقتصر البناء على هذا القدر المربع الذي تراه اليوم ولما بقي جزء من الكعبة لم يشمله البناء. حوطوا عليه بالحجارة على شكل نصف دائرة كما ترى قوسا دلالة على ان - 00:39:19

بناء الكعبة الى هنا وان تمام قواعد ابراهيم عليه السلام هو الى هذا الجزء وبقى الامر كذلك وبعث النبي صلى الله عليه واله وسلم وبقيت كذلك وفتح مكة صلى الله عليه وسلم وبقيت كذلك - 00:39:40

ثم عرضت عليه الفكرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها فتحت مكة ودخلت في الإسلام وقيل له الا تهدم الكعبة وتعيد بنائها على قواعد إبراهيم عليه السلام وقد عرضت عليه ذلك عائشة رضي الله عنها فقال عليه الصلاة والسلام يا عائشة - 00:39:58
لولا ان قومك حديث عهدهم بکفر لهدمت الكعبة ولما دعت بناءها على قواعد إبراهيم ولجعلت لها بابين بابا يدخل منه الناس وباب يخرجون منه فامتنع صلى الله عليه وسلم مراعاة لهذا المال المتوقع مفسدته. ما هو - 00:40:22
الا تقول قريش هذا منذ اليوم الذي دخلت مكة في حيازته وتحت أمره هدم الكعبة التي عشنا عليها دهرنا وربما اتاهم الشيطان فقال
هذا الذي يغير دينكم ودين ابائكم ويذم انه على ملة ابيك إبراهيم. فائز صلى الله عليه - 00:40:47
وسلم ابقاء الكعبة على حالها. وعبر تاريخ الإسلام من بالكعبة بعض الحوادث فهدمت أيام حصار الحاج بن يوسف الثقفي للزبير
لعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما بمكة في الفتنة التي حصلت وقتل عبد الله ابن الزبير وهدمت الكعبة بعدما أصابها بعض رمي
المنجنيق يعني المدفعية - 00:41:08

فلما أعيد بناؤها استفتي بعضهم فاعاد بناء الكعبة كاملة على قواعد إبراهيم عليه السلام ثم أعيد بناؤها ثالثة فاراد الخلفاء انذاك كف
هذا العبث والتلابع ببناء الكعبة فأبقوها على ما بقيت عليه - 00:41:31
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على الحال التي ترورنا إلى يوم الناس هذا فبقي الحطيم هذا جزءا من الكعبة.
والداخل فيه داخل وسط الكعبة والمصلى في داخله مصل داخل الكعبة ولهذا لا يجوز لمن طاف بالكعبة ان يدخل من الحطيم من
جهة ويخرج من الأخرى لأن - 00:41:50
ان شوطه ذاك غير مكتمل ونهى الفقهاء ان يطوف الا من وراء جدار الحطيم حتى يتحقق له انه طاف طوافا شوطا كاملا. ولهذا لا
تصح صلاة الفريضة فيه في قول جل الفقهاء. فان الفرض لا يصلى داخل الكعبة انما تصلى فيه النافلة لمن اراد ان يتبعه - 00:42:13

لما ارادت عائشة رضي الله عنها واشتاقت إلى دخول الكعبة والصلوة فيها كما اخرج عبدالرزاق في المصنف قالت كنت احب ان ادخل
البيت فاصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر وقال لي صلى في الحجر اذا اردت فانما هو قطعة - 00:42:35

من البيت ولكن قومك استقروا حين بنوا الكعبة فاخروه من البيت فمن اراد ان يدخل الكعبة فلا حاجة ان يبحث عن من يفتح له
بابها بل يدخل الحطيم فيصل فيه فهو داخل الكعبة - 00:42:58
 فهو اذا الحطيم بمعنى الجزء المتقطع بناؤه من الكعبة. والحجر لانه حجر بالبناء على ذلك الجزء بالحجارة سمي بالحجر ولا وجه لما
تسميه العامة حجر اسماعيل. لكنهم لما رأوا مقام إبراهيم نسبوا إلى اسماعيل عليه السلام جزءا آخر - 00:43:13
من الآيات البينات في الكعبة ولا وجه لتسميتها ولا صحة لما يشاع بين بعض العامة ان ذلك المكان اي الحطيم او المسمى بحجر
اسماعيل لا صحة انه مقبرة لعدد من الانبياء وانه دفن فيه خمسون نبيا او سبعون نبيا كل ذلك لا صحة له بل هو كما سمعتم قبل قليل - 00:43:33

خامسا من الآيات البينات في الكعبة وما يتصل بها من جوارها مقام إبراهيم عليه السلام المحاط بهذا القفص الذهبي والزجاج المغلق
عليه من حوله هو حجر من الآيات البينات حجر قام عليه إبراهيم عليه السلام لما تطاول بناء الكعبة. وابنه اسماعيل عليه السلام
يناوله الحجارة. فلما ارتفع البناء احتاج - 00:43:57

الى شيء يقفون عليه ليمكن لهم رفع حجارة الكعبة في صف البناء الذي اعتلى. فاتوا بهذا الحجر وهو كما ترى حجر فمادا يبلغ طوله
قيل ان الله عز وجل جعله اية للخليل إبراهيم عليه السلام فكان يتطاول به اذا احتاج الى - 00:44:24
مزيد من الارتفاع وللأية التي ابقى الله جعل اثر قدمي الخليل إبراهيم عليه السلام مغروزة في ذلك الحجر فبقي اية محفوظة منذ
ذلك اليوم الى يوم الناس هذا حفظ الله الحجر يعني مقام إبراهيم وبقي الى يوم الناس هذا ثم احيط بهذا البناء حفاظا عليه وابعادا
له عن اي شيء يمكن - 00:44:44

اذيته بهم بقي المقام اية بل ان الله لما ذكره وصفه بالجمع قال فيه ايات بينات مقام ابراهيم رجح عدد من المفسرين ان الايات هنا ليس المقصود به جملة الايات كالحجر الاسود والركن اليماني والخطيم وزمزم لا بل - [00:45:09](#)

وحده هو مفرد وعبر عنه بالجمع تعظيمها لكونه اية باقية الى قيام الساعة. فيه ايات بينة قد كان المقام ملتصقا بالکعبه وانما اخره الفاروق عمر رضي الله عنه في خلافته لما اشتد الزحام وكثرة الحجاج والطائفون - [00:45:33](#)

فاراد الاسح لهم فاخر المقام عن موضعه فبقي على مكانه الذي تراه اليوم ولو ادرك رضي الله عنه انه سيأتي على الامة زمان يحتشد فيه مئات الالوف والماليين في موسم الحج لربما ابعد وراء ذلك - [00:45:56](#)

لكن المسجد الحرام ما كان بالاتساع الذي عليه الناس اليوم لما بني ابراهيم عليه السلام الكعبة واسماعيل عليه السلام يناوله كما جاء في الحديث حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر - [00:46:12](#)

فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهم يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فيه ايات بينات قال الطبرى رحمة الله علامات بينات من قدرة الله واثار خليله ابراهيم عليه السلام - [00:46:29](#)

منهن اثر قدم خليله ابراهيم في الحجر الذي قام عليه. قال ابن الجوزي رحمة الله ولم تزل اثار قدم ابراهيم عليه حاضرة في المقام معروفة عند اهل الحرم حتى قال ابو طالب في قصidته المشهورة وموطى ابراهيم في الصخر رطبة على - [00:46:49](#)

قدميه حافيا غير ناعلي. امر الله باتخاذ المقام مصلى كما في سورة القراءة واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. روى البخاري في الصحيح من حديث انس قال عمر رضي الله عنه وافقت الله في - [00:47:09](#)

او وافقني ربي في ثلات قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى لا مازا صلى خلفه رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:47:25](#)

صلى ركعتي الطواف فاصبح من السنن لكل من طاف بالبيت طواف نفل مستحب تطوع او طواف ركن في حج وعمره من السنن ان يصلى ركعتي الطواف خلف المقام ان تيسر - [00:47:40](#)

والا فالمسجد الحرام كله موضع صلاة. واذا اشتد الزحام وامتنأ صحن المطاف فمن الحكمة بل من تمام الاجر الا يقف المصلى خلف المقام لتطبيق السنة فيؤذني طائفين بالبيت الحرام ويعرقل طوافهم او يتسبب في زحامهم واديتهم. قال جابر رضي الله عنه حتى اذا اتيانا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا - [00:47:57](#)

ومشي اربعاء ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت المقام هو المكان الذي وقف عليه ابراهيم عليه السلام بالنداء في الحج لما قال الله له وادن في الناس بالحج يأتوك رجالا - [00:48:23](#)

وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق سابعا من المواقع المعظمة في البيت الحرام والبلد الحرام ومن الايات بينات زمزم هذه البئر المباركة العجيبة العظيمة. الواقعة شرق الحجر الاسود - [00:48:43](#)

وكان الى عهد قريب في موضع صحن المطاف اشارة الى موضع فوهة البئر التي كان يستقى منها الماء الى عهد قريب. لكن لما كثر الناس واحتاجوا الى توسيعة المطاف اغلق فم البئر واكتفي بنزع الماء منه بالالات الحديثة واخراجه وتهيئته - [00:49:02](#)

للشاربين ومن رغب في شربه والانتفاع به. فهو واقع في جهة الشرقية من الكعبة وهو واسع جنوب مقام ابراهيم عليه السلام مشتق اشهد ان لا اله الا الله اشهد الله اكبر - [00:49:24](#)

وقد تقدم في حديث قصة ابراهيم عليه السلام وزوجه هاجر والرطبيع اسماعيل عليه السلام. في قصة نشأة الحياة في مكة بير زمزم لما بعث الله الملك جبريل عليه السلام فحفر بجناحه او بعقيبه حتى نبع هذا الماء فكانت زمزم عينا - [00:52:43](#)

ان تسقي الناس ويسرب منه اهل الاسلام الى يوم الناس هذا نشأ نشأت الحياة في رحاب بيت الله الحرام بهذا الماء الذي جعله الله عز وجل اية. فعلى ماء زمزم قامت حياة الناس - [00:53:33](#)

في مكة وعمرت سنتين عديدة ثم شاء الله ان اندرست معالم البئر وخفى موضعها على الناس. ثم اجرى الله هذا الماء مرة اخرى على يدي عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاليه ينسب الفضل وهي من مناقبه ان اعاد حفر - [00:53:50](#)

بعد ان دراس معالها بزمزم غسل صدر النبي صلى الله عليه وسلم في تهياته وارهاصات نبوته قبل بعثته عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري قال فرج سقفي وانا بمكة. فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدره ثم غسله بماء زمزم - 00:54:10

ثم جاء بطست من ذهب ممليء حكمة وايمانا فافرغها في صدره ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج الى السماء الدنيا الحديث وهي غير حادثة شق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم في طفولته لما كان مسترضا في باديةبني سعد فانه قد صح ايضا - 00:54:33

انها حادثة شق لصدره وغسل لقلبه بماء زمزم ثم نزعت منه علقة الشيطان وحظه منه صلوات الله وسلامه عليه زمزم ماء مبارك ب صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه في قصة اسلامه لما قال - 00:54:54

وقد سأله النبي عليه الصلاة والسلام متى كنت ها هنا؟ قال ابو ذر كنت ها هنا منذ ثلاثين يوما او بين ليلة و يوم. قال له النبي عليه الصلاة والسلام فمن كان يطعمنك - 00:55:14

وابو ذر جاء من خارج مكة قال فمن كان يطعمنك؟ قال ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عك بطني. يعني حتى بز لحم بطنها. قال وما اجد على كبدي سخفة جوع. قال عليه - 00:55:27

الصلاه والسلام انها مباركة. انها طعام يغطي عن الطعام هدف صحيح مسلم وعند الطبراني في المعجم عن ابن عباس رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم خير ماء على - 00:55:44

وجه الارض ماء زمزم به طعام من الطعام وشفاء من السقم قال مجاهد ماء زمزم لما شرب له. ان شربته تريده شفاء شفاك الله. وان شربته لظما ارواك الله. وان - 00:56:02

تربيته لجوع اشبعك الله. وهي عزمه قال وهي هزمه جبريل بعقبه وسقيا الله اسماعيل عليه السلام. قال ابن القيم رحمه الله وقد جربت انا وغيري من الاستشفاء بماء زمزم امورا عجيبة. واستشفت به من عدة امراض فبرئت باذن الله. وشاهدت من يتغذى به الايام ذات العدد قريب - 00:56:17

بل من نصف شهر او اكثر لا يجد جوعا ويطوف مع الناس كاحدهم هذه بالنية الصادقة لمن يشرب زمزم مصادقا معتقدا يقينا ما اخبر عنه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولا - 00:56:40

غباضة في حمل زمزم والسفر به خارج مكة. ولذلك كانت عائشة رضي الله عنها تفعل ذلك وتأمر بحمله. قال عليه الصلاة والسلام سلام اية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من ماء زمزم. التنطع الشرب حتى تنتفخ الاضلاع - 00:56:56

فهذه اية ايمان والمنافق لا يقوى على هذا. قال بعض اهل العلم لانه ليس بماء عذب حلو يشرب لحلاوة طعمه واستعادبه. فلا يشربه الا مؤمن يرحب ما فيه من البركة والاستشفاء - 00:57:17

فإذا كان ماء مبارك فهل يجوز التوضأ به والاغتسال هل يجوز طبخ الطعام به؟ وصنع الشاي منه شرعا لا حرج في ذلك فمن استعمله لشيء من ذلك لا شيء يمنع لكنه ماء مبارك كما سمعت في النصوص الشرعية وكانت عائشة رضي الله عنها تحمله - 00:57:32

خارج مكة وتخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك. هذه جملة من الآيات البينات في رحاب هذا البيت العتيق نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوزعنا واياكم من البركات والخيرات والنعم العظيمة التي جعلها في - 00:57:55

فيه الحرام واكرم بها من قصده من قريب ومن بعيد ان يكتب لنا ولكم منه اوفر الحظ والنصيب اللهم اجعلنا في هذا البيت الحرام وفي غيره من خيرة عبادك الصالحين وحذرك المفلحين واوليائك المتقيين يا رب العالمين. واجعل الها - 00:58:15

من تمام رضاك عنا كما اوقتنا الى بيتك الحرام والبيت العتيق ان تكتب لنا منه اوفر الحظ والنصيب بزيادة الايمان واليقين والرجوع بالرضا وعفو منك يا اكرم الاكرمين. اللهم اسبيغ علينا العفو والعافية نحن ووالدينا وازواجنا وذرياتنا والمسلمين - 00:58:33

اجمعين يا رب العالمين ربنا انت في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وصلي الله وسلام وبارك على الحبيب المصطفى رسول الله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:58:53

كل شيء في الحرم المكي يدعو للشوق. ومن ذلك دروس الحرم العلمية وكراسي العلماء. فماذا لو قربنا لك بهذه المجالس لتعيش في رحابها وانت في بيتك. على قناة التوجيه والارشاد الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي - 00:59:09

تستطيع ان تكون احد حضور مجالس العلم في المسجد الحرام مباشرة ولحظة بلحظة. حيث يمكنك حضور المجلس ومتابعة الدرب واخذ العلم عن اهله وكأنك هناك. للمتابعة اشتراك الان - [00:59:29](#)